بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلم قال كن لما لا ترجوا ارجى منك لما ترجوا فان موسى بن عمران ع
خرج يقتبس لاهله نارا فكلمه الله عز وجل فرجع نبيا وخرجت ملكة سبا فاسلمت مع سليمان ع و
خرج سحرة فرعون يطلبون العزة لفرعون فرجعوا مومنين وروى عبد الله بن عباس عن رسول
الله صلى الله عليه واله انه قال اشراف امتي حملة القران واصحاب الليل ونزل جبرئيل ع على النبي صلى
الله عليه واله فقال له يا جبرئيل عظني فقال له يا محمد عش ما شئت فانك ميت واحبب ما شئت فانك
مفارقه واعمل ما شئت فانك ملاقيه وشرف المومن صلوته بالليل وعزه كفه الاذى عن الناس
وروى الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن الصادق جعفر بن محمد عن ابائه
عليهم السلام ان عليا ع كان يقول ما من احد ابتلى وان عظمت بلواه باحق بالدعاء من المعافى الذى
لا يامن البلاء وروى علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن الحارث بن محمد بن النعمان الاحول صاحب
الطاق عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله الصادق عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله من احب ان يكون اكرم الناس فليتق الله ومن احب ان يكون اتقى الناس فليتوكل على الله ومن احب
ان يكون اغنى الناس فليكن بما عند الله عز وجل اوثق منه بما في يده ثم قال ع الا انبئكم بشر الناس قالوا
بلى يا رسول الله قال من ابغض الناس وابغضه الناس ثم قال الا انبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول
الله قال الذى لا يقيل عثرة ولا يقبل معذرة ولا يغفر ذنبا ثم قال الا انبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا
رسول الله قال من لا يومن شره ولا يرجى خيره ان عيسى بن مريم ع قام في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل
لا تحدثوا بالحكمة الجهال فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم ولا تعينوا الظالم على ظلمه فيبطل
فضلكم الامور ثلثة امر تبين لك رشده فاتبعه وامر تبين لك غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فرده
الى الله عز وجل وروى الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن جهم عن الفضيل بن يسار قال قال
الصادق ع جعفر بن محمد عليهما السلام ما ضعف بدن عما قويت عليه النية وروى ابن فضال
عن علي بن عقبة عن شعيب العقرقوفي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال من ملك نفسه
اذا رغب واذا رهب واذا اشتهى واذا غضب واذا رضي حرم الله جسده على النار وسئل الصادق
عليه السلم عن الزاهد في الدنيا قال الذى يترك حلالها مخافة حسابه ويترك حرامها مخافة عذابه
وروى محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله الصادق ع قال ان احق الناس بان يتمنى

للناس الغنى البخلاء لان الناس اذا استغنوا كفوا عن اموالهم وان احق الناس بان يتمنى للناس
الصلاح اهل العيوب لان الناس اذا صلحوا كفوا عن تتبع عيوبهم وان احق الناس بان يتمنى
للناس الحلم اهل السفه الذين يحتاجون ان يعفى عن سفههم فاصبح اهل البخل يتمنون فقر الناس واصبح
اهل العيوب يتمنون معايب الناس واصبح اهل السفه يتمنون سفه الناس وفي الفقر الحاجة الى البخيل
وفي الفساد طلب عورة اهل العيوب وفي السفه المكافاة بالذنوب وروى عن ابي هاشم
الجعفري انه قال اصابتني ضيقة شديدة فصرت الى ابي الحسن علي بن محمد ع فاذنت عليه فاذن لي فلما
جلست قال يا ابا هاشم اى نعم الله عليك تريد ان تودي شكرها قال ابو هاشم فوجمت فلم ادر ما اقول له
فابتدأ ع فقال ان الله عز وجل رزقك الايمان فحرم به بدنك على النار ورزقك العافية فاعانتك على
الطاعة ورزقك القنوع فصانك عن التبذل يا ابا هاشم انما ابتدأتك بهذا لاني ظننت انك تريد ان
تشكو الى من فعل بك هذا قد امرت لك بمائة دينار فخذها وروى محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال
سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول العامل على غير بصيرة كالسائر على غير الطريق ولا يزيده سرعة السير
من الطريق الا بعدا قال الصادق ع النوم راحة للجسد والنطق راحة للروح والسكوت راحة للعقل
وروى محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال الصادق ع جعفر بن محمد ع من لم يكن له واعظ من
قلبه وزاجر من نفسه ولم يكن له قرين مرشد استمكن عدوه من عنقه وروى جعفر بن محمد بن مالك
الفزاري الكوفي قال حدثنا جعفر بن سهل عن سعيد بن محمد عن مسعدة قال قال لي ابو الحسن موسى بن جعفر ع
ان عيال الرجل اسراؤه فمن انعم الله عليه نعمة فليوسع على اسرائه فان لم يفعل اوشك ان تزول تلك
النعمة وروى صفوان بن يحيى عن ابي الصباح الكناني قال قلت للصادق جعفر بن محمد ع اخبرني عن
هذا القول قول من هو اسال الله الايمان والتقوى واعوذ بالله من شر عاقبة الامور ان اشرف
الحديث ذكر الله عز وجل وراس الحكمة طاعته واصدق القول والبلغ احسن الموعظة واحسن
القصص كتاب الله واوثق العرى الايمان بالله عز وجل وخير الملل ملة ابرهيم واحسن السنن
سنة الانبياء واحسن الهدى هدى محمد وخير الزاد التقوى وخير العلم ما نفع وخير الهدى ما اتبع
وخير الغنى غنى النفس وخير ما القى في القلب اليقين وزينة الحديث الصدق وزينة العلم الاحسان و
زينة اشرف الموت قتل الشهادة وخير الامور خيرها عاقبة وما قل وكفى خير مما كثر والهى والشقي من

Copyright © King Saud University